

والقسم المخصص للدراسة يجري في فصول قصار تشكل لمحات عن : -- الحياة الثقافية التي تبني بأن القطر التونسي عامر بالحركات الأدبية والثقافية والشخصيات المفكرة في القديم، ومن أبرز مفكريها ابن خلدون وابن منظور، وصاحب زهر الآداب، وفيها الجامعة الزيتونية، وجامعة دار الحكمة بالقيروان.

— أما النهضة الحاضرة فترجع جذورها الى الوزير خير الدين الذي وضع الأسس المتينة لنهضة عربية معاصرة بإنشاء المدرسة الصادقية وادخال اللغات الأجنبية، وحتى بعد أن طمس الاستعمار معالمها وارثد بالبلاد الى الوراء، صمدت الطلائع الواعية للكفاح حتى استطاعت أن تسير بتونس في طريق النور والحرية، وكان الشابي أحد المشاعل، وطليلة المناضلين في العقد الثالث وبداية الرابع من هذا القرن حتى تفهقرت الرجعية وبدأت حركة التجديد.

— وعن حياة الشاعر يتحدث عن زمان ومكان ميلاده في الشابية من ضواحي توزر في اقليم الجريد جنوبي تونس، الغني بمفاتيح الطبيعة، وكيف بدأ تعليمه في الكتاب فحفظ القرآن في التاسعة وأخذ والده — وهو خريج الأزهر — يلقيه مبادئ العلوم، وسمح له بقراءة كتب الدين والتصوف والفلسفة، وفي الثانية عشرة يلتحق بالزيتونة في تونس عام 1921، فيتخرج منها عام 1928، وكان انتقاله الى العاصمة نقطة تحول في حياته لأنه وجد فيها الانطلاق والتحرر والنشاط الأدبي، وفيها